

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٦

رادار فضائي يكشف أسرار مجرى النيل

يكون هناك سبب وجيه لكي يقوم النهر بهذا الانعطاف الكبير، والا فإنه كان يجب ان يتجه مباشرة الى البحر المتوسط.

واضاف ان «اكتشاف مجرى نهر يشير الى ان النيل ارغم على الارجح منذ مدة تتراوح بين عشرة آلاف سنة ومليون سنة على ترك مجراه وسلوك اتجاه آخر نحو الشمال». وتابع ان «هذا المجرى المدفون يثبت ان حركة طبقات الارض كانت نشطة في هذه المنطقة ويظهر لنا كيف ارغم هذا النشاط النهر على تغيير مجراه».

واوضح بوب ستيم ان الباحثين الذين يستخدمون الرادار «سيير - سي / اكس - سار»، وهو مشروع مشترك بين وكالات الفضاء الاميركية والالمانية والايطالية، كانوا يدرسون «البنى القديمة لضخور العصر ما قبل الكمبري التي تكونت على خط التقاء قارتين كبيرتين اصطدمتا منذ ملايين السنين، وقادهم ذلك الى دراسة حالة نهر النيل».

■ واشنطن - اف ب - جاء في دراسة نشرتها مجلة «سيانس» الاسبوعية الاميركية ان اعمال الرصد بواسطة الرادار من الفضاء يمكن ان تفسر سبب انحراف نهر النيل وتغيير مجراه عند وصوله الى الصحراء، احد اكبر اسرار هذا النهر.

ويقول مؤلفو الدراسة، وهم علماء من وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) وجامعة تكساس في دالاس، ان الصصور التي التقطها رادار «سيير - سي / اكس - سار» الذي قام بمهمتين فضائيتين على متن المكوك الاميركي «انديفور» اظهرت ان هناك مجرى آخر للنهر يقع تحت طبقات عدة من الرمال في الصحراء.

ويجري النيل في اتجاه الشمال لكنه ينعطف في السودان في اتجاه الجنوب الغربي قبل ان يستعيد مجراه نحو الشمال. وكتب الباحث بوب ستيم من جامعة تكساس انه «يجب ان